A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/47/737
S/24864
27 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والاربعون
البند ٩٧ (ج) من جدول الاعمال
مسائل حقوق الانسان :
حالات حقوق الانسان وتقارير
المقررين والممثلين الخاصين

مجلس الامن
السنة السابعة والاربعون

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لسلوفينيا لدى
الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيا ، رسالة موجهة اليكم من سعادة السيد ميلان كوتشان رئيس هيئة رئاسة جمهورية سلوفينيا (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا لو عممتم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٩٧ (ج) من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) د. دانيلو ترك
السفير
الممثل الدائم

291192 271192 271192 (٩٢)٣٦٧٧ض 92-75715

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
موجهة الى الامين العام من رئيس سلوفينيا

مازلت أستطيع أن أتذكر المحادثة التي دارت بيننا منذ شهرين بشأن مأساة أمتي جمهورية البوسنة والهرسك وسبل التغلب على الحرب ، وكذا بشأن ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة وتخفيف معاناة آلاف الأطفال والكبار ، وإنقاذ أرواح البشر .

وقد تركت هذه المحادثة معكم أعمق الأثر في نفسي حيث أنها كشفت عن حسكم الرهيف إزاء مأساة هؤلاء القوم التعساء وحدتني أيضا أن أكتب اليكم هذه الرسالة .

إن العنف في البوسنة والهرسك ما زال يحصد أرواح الشعب ، شبابا ومسنين ، رجالا ونساء . وفي محاولات يائسة للفرار الجماعي اليائس من النار والسلاح والقوى التي تقتل وتدمر وتحرق كل ما يصادفها في حقد أعمى ، أصبح المئات والآلاف لاجئين ومشردين في بلدهم ، جمهورية البوسنة والهرسك . واجتياح الأرض والتطهير العرقي والعدوان بغرض الإبادة الجماعية ستزيد ضغثا على إبالة مع مقدم الشتاء والبرد والثلج والأوبئة والجوع والإنهاك .

إن عمليات الإبعاد والترحيل القسرية لسكان مدن وبلدات وقرى بأكملها ونتائج جرائم الحرب تلك تتطلب على أقل تقدير معونة انسانية لإيواء ضحايا الاضطهاد والطرد ورعايتهم ، فمتى أصبح التطهير العرقي والإبادة الجماعية والتغيير الجبري للحدود والاستيلاء على الأراضي أمرا واقعا ، ستواجه أوروبا والعالم عواقب وخيمة . ولا يسعنا ، بالقطع ، أن نستهين بما يجري من تغيير في التكوين العرقي لسكان البوسنة والهرسك وبما تحدثه الحرب فيه من أثر مدمر فذلك أمر سيزيد صعوبة بلا شك ما لم يتخذ أي إجراء حياله ، وسيحول حتى دون صيانة السلامة الاقليمية لجمهورية البوسنة والهرسك باعتبارها بلدا يضم ثلاثة شعوب متساوية في الحقوق .

ويضطلع شعب سلوفينيا بنصيبه من العبء المفروض عليه لتوفير المأوى والمعونة الانسانية للأعداد الغفيرة من لاجئي البوسنة والهرسك ، ولكن مما يبعث على الأسف أن هذا العبء تجاوز بالفعل طاقة بلدنا على التحمل وليس بين البلدان الأوروبية من ينوء بعبء أثقل مما تنوء به سلوفينيا .

لقد استشرت المخاوف من الهجرة على نطاق واسع ولاسيما في أوروبا الغربية ولكن لا يمكن تبديد تلك المخاوف بإرسال المعونات الانسانية فحسب . ومما يزيد من هذا أن المعتدي في هذه الحرب لا يزال ، رغم ما قد يبدو لنا من صعوبة إدراك هذا الأثر مغاوضا يتمتع بمركز متساو مع سائر العالم بل وحتى داخل الأمم المتحدة التي تعتبر بذلك في حكم من يقر السياسات المسؤولة مباشرة عند هذه المأساة وصانعيها ويتهاون إزاءهم . فهذه السياسات ذاتها هي التي يواجهها المجتمع الدولي دونما نجاح يذكر وحتى وإن كان يستثمر في مكافحة آثار الحرب وسائل مادية ضخمة والكثير من الوقت والجهد .

وبناء على ما تقدم اسمحوا لي أن أسترعي انتباهكم الى الاقتراح الذي قدمته بنفسي وكذا سائر ممثلي سلوفينيا في العديد من المؤتمرات الدولية وفي مختلف المناقشات على امتداد الأشهر الخمسة الماضية ، وهو الاقتراح ذاته الذي طرحته عليكم خلال اجتماعنا في نيويورك .

إن إيجاد حلول سياسية للجوانب الانسانية من الأزمة ، وضمان مستقبل سياسي للبوسنة والهرسك بوصفها دولة تضم ثلاث أمم مستقلة وتخفيف ضغط الهجرة عن أوروبا كلها أمور لن يتسنى تحقيقها إلا باتخاذ اجراءات سياسية وعسكرية فورية تقضي بالقيام ، دونما ابطاء ، بإنشاء عدد كاف من المناطق الآمنة تحت حماية الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، كان لتقرير السيد تاديوز مازوفسكي ولمقترحاته أعمق الأثر في نفوسنا وقد أظهر أيضا أنه توصل مؤخرا الى حلول مشابهة للغاية لتلك التي ندعو اليها .

وفي اعتقادي أيضا ، أن الضرورة تحتم أن تنشئ الأمم المتحدة ممرا دائما وآمنا يمتد من سراييفو الى الساحل . فمثل ذلك الممر من شأنه أن يتيح تدفق امدادات المعونة الانسانية بغير توقف ويحول دون التدمير الكامل لسراييفو كمدينة ودون تحويلها الى معسكر موت بالنسبة لسكانها .

إن اتخاذ تدابير سريعة وملموسة يشكل ضرورة ملحة قصوى وإلا سيظل سكان تلك الجمهورية يموتون بالآلاف فبوقوفنا عاجزين إزاء تلك المذبحة الجماعية ومن التسبب في المزيد من الألم نغدو ، موضوعيا ، شركاء فيما حدث وما زال يحدث في البوسنة والهرسك .

وعلى ضوء جميع الأسباب السابقة ، أجد فيما طلبته الأمم المتحدة اليكم من دراسة امكانيات وظروف انشاء مناطق آمنة تستخدم لأغراض المعونة الانسانية أمرا بالغ الأهمية . وأنا على يقين من أنكم ستبذلون قصارى جهدكم في أقصر وقت ممكن لتمنعوا من خلال الاجراءات السريعة ، ارتكاب مزيد من الجرائم في حق الانسانية ، وتضعون حدا لهذه الكارثة والمأساة الانسانية .

وإننا لنعرب لكم عن كامل تأييدنا في هذه الجهود .

ميلان كوتشان
الرئيس

- - - - -